اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 113 - Vol. III. CAIRO 9th. APRIL, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٩ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

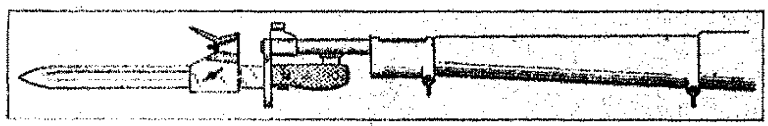


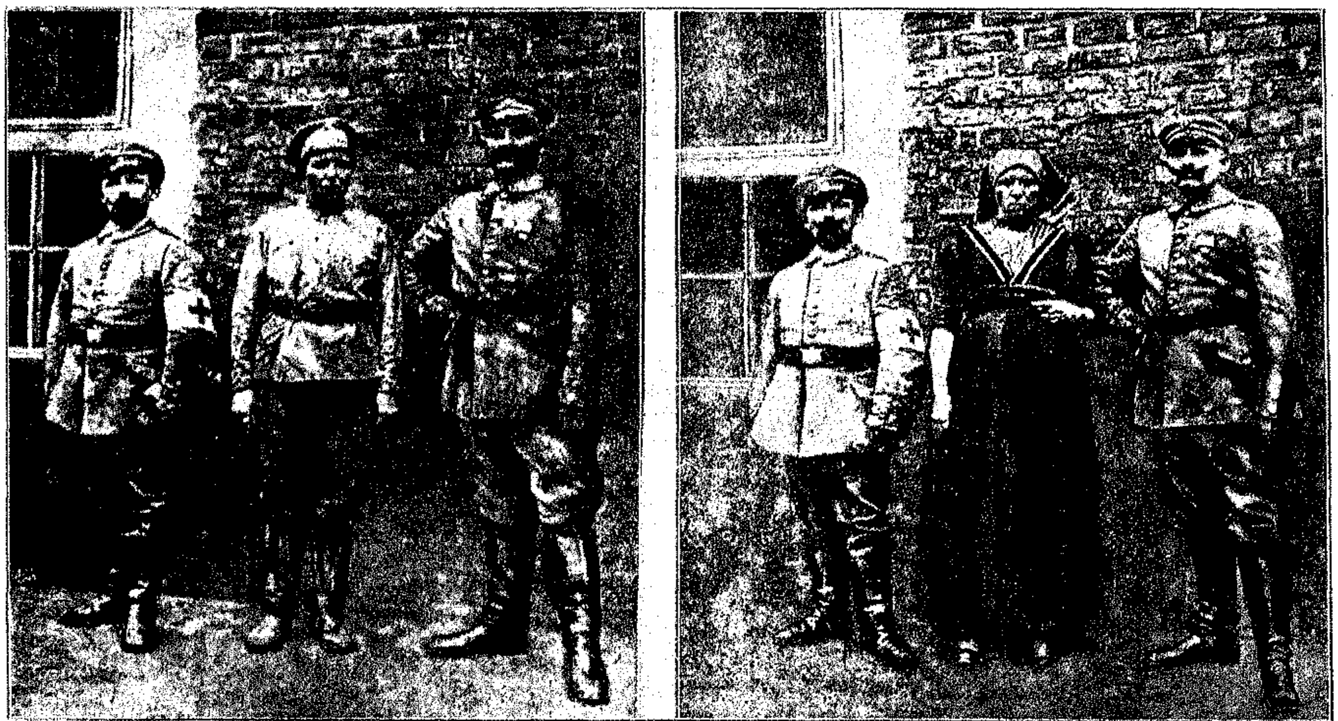
يحارب الحلفاء
لاعداء قوة لا هي
الحياد ولا هي في
نب فريق من
يقين فهما في
بها متساويان وقد
دم تارة مصلحة
لين وتارة تنحاز
الآخرين . ونعني
ا قوة الطبيعة بل
صر الجو من
ح وامطار وثلوج
اصر الارض من
اه جارية واوحال
بمعة وبرك
تنقعات وآجام
في الشتاء ثلج
او يكاد يذوب .
لفي نشاط الجيش
يطاني الباسل
اجتهِ مواقع
عداء قبل انقضاء
ل البرد والثلج
نتاء لدليلاً على
ي صدور الجنود
يطانيين من القوة
وية المعنوية فقد
ظهروا على عناصر
بيعة ولم يصبروا
ان يدنو فصل
يف وتجف
سهول والاودية
سر لهم الانتقال
ل مهماتهم ومهاجمة الالمان الهجوم المنتظر الذي يتلهف الناس اليه تلهفا يكاد الصبر ينفذ معهُ بل طاردوهم ايام هذا الفصل البارد هناك ولم يكد شهر فبراير يصرم آجله
كانوا قد شرعوا في الهجوم العام المشهور الذي يبشر بتحقيق الآمال وبلوغ الاوطار . وترى في الصورة المدرجة هنا حادثة وقعت لاحد الجنود (البقية على صفحة ٣)



مكافحة الاسلاك الشائكة

اخترع اميركي اسمهُ ستيماتز في مدينة فلادلفيا اختراعاً بسيطاً لمكافحة الاسلاك الشائكة وازالتها واختراعهُ هذا قطعة من الفولاذ الصلب لها نتوء بارز (انظر الصورة السفلى) يركبها الجندي في أسفل الحربة التي يضعها في بندقيتهِ فاذا اعترضت لهُ الاسلاك الشائكة في اثناء هجومهِ تلقاها ببندقيتهِ وأولجها في قطعة الفولاذ على نحو ما تراهُ مصوراً هنا واطلق النار فتخرج الرصاصة من فوهة البندقية وتصيب السلك الشائك المواجه لها فتقطعهُ — فصدق في هذه الحال قول من قال « الحاجة ام الأختراع » فان الاسلاك الشائكة صارت من اهم الامور التي يعتمد المدافعون عليها في تحصين مواقعهم فانهم يمدون هذه الاسلاك في عشرات من الصفوف تارة يطمرونها تحت رقاق من التراب وتارة يخبئونها بين الاعشاب لتعوق تقدم الجيش وتعرقل تقدمه فيضطر الى ازالتها قبل هجوم مشاتهِ باطلاق قنابل المدافع اطلاقاً يفكك عرى الاسلاك ويقطعها . فجاء الاختراع المشار اليهِ آنفاً معيناً للمشاة على ازالة مايكون باقياً من الاسلاك مما لم تقلعهُ القنابل أو تقطعهُ قطعاً . على انهم يمكنهم في كثير من الاحيان ان يستغنوا عن اطلاق القنابل بفضل هذا الاختراع البسيط





عثر الالمان على كثيرات من النساء بملابس الجنود بين المعتقلين من اسراهم الروس في حلة الاسرى في هولزمندن وكن قد تطوعن في الجيش الروسي لمحاربة الالمان والذب عن الأوطان فلله هن ما اشد وطنيتهن . وترى في هاتين الصورتين احدى الاسيرات في ملابسها العسكرية كما قبضوا عليها وفي الصورة الثانية كما هي في ملابسها الوطنية بعد ما ارغموها ان ترتديها اذ علموا امرها . ومما يروى عن هذه الاسيرة انها تطوعت مع زوجها في فرقة واحدة وكان هو ضابط الفرقة وقد رأت بعينها مصرعه في الخنادق بينما كانت رحى القتال دائرة

عفـاف العـرب

حقوق تمثيلها محفوظة لمجلة اللطائف المصورة

خرج حمدان الخطيب للصيد برجالهِ وهو امير
المويلحي على ضفة دجلة في نواحي العراق العجمي.
يطاردون غزلان غربي دجلة. فشط بهم المزار
في سيرهم في جهة الشمال الغربي حتى دنوا
اصرية على الفرات . واذ كان حمدان يطارد
قد اقسم ان لا يرجع مالم يقنصها وظل يتعقبها في
ن والاوغال ظهر له في بطن خبت بجانب الطريق
رأة نائمة . فاستوقف رجالهِ وتقدم يتبين حقيقة
ن واذا بفتاة من أوانس العرب نائمة على رداء
. فوقف حمدان يتأملها . وقد دهش لجمالها
المثال . وكانت الفتاة في نحو العشرين من العمر
ما هو شأن هذه الفتاة ؟

لماذ تنام فتاة مثلها في مثل هذا المكان ؟

سيظهر لنا ذلك في ختام هذه الرواية

ظل حمدان واقفاً يرقبها حتى استيقظت . ولما
عينيها اجالت نظرها في ما حولها كأنها تفتش
يق لها وقالت فوراً : اخي ... اين اخي ...
حمدان منها وحيّاها بادب وقال «ابشري يا كريمة
ب فان لكِ في اخاً ومعواناً على الزمن »
قالت من انت ايها الفارس وماذا تريد ؟
ال انا حامي الحرائر واريد خدمتك في ما يلزمك
ه البادية . ففكّرت الفتاة كأنها تحاول حلّ
حسابية . ثم ابرقت اسرتها كأنها ظفرت بحلّ
.ورمت الفارس بنبلين من لحاظها مزقا اوصاله
ؤاده وقالت له بصوت جمع بين الرقة والعظمة
ك ايها البطل على شرط المحافظة التامة على حريتي
ل سمعاً وطاعة. انك حرة مكرّمة في ذمة الاعارب
هضت الفتاة من مرقدها ودنت من الفارس
ثية العرب قائلة ابيت اللعن ايها البطل فاجابها
وخلاكِ ذمٌّ يا فخر السيدات . وناولتهُ يدها فاردفها
وراءهُ على الفرس وعاد بها الى اتباعهِ . وسألها ما
اسمك. قالت وطفاء . ولم تزد على ذلك تعريفاً .وكان
عليهِ ان يكتفي بذلك طبقاً للشروط

ولما وصل الى رجاله قال هيا بنا يا رجالي فقد انتهى
الصيد. فاجابهُ احدهم « ان كل الصيد في جوف الفرا »

ولما بلغ حمدان اهلهُ سلم الفتاة لوالدتهِ .
فدهشت لجمالها ومهابتها وايقنت انها سليلة امراء
العرب . وزادها اعتباراً لديها انها حرة الشمائل .
والكمال خير حلي ربات الحجال . فاستولت وطفاء
على قلب الامير حمدان وقلب أمهِ على السواء

وظلّت عندهم اياماً في منزلة الاضياف . وهي
لا تقول شيئاً عن اهلها وعشيرتها

و بعدها فاتحتها والدة حمدان في امر زفافها على
نجلها الامير وكانت الفتاة قد درست اطواره وشاهدت
احواله فايقنت انهُ اهل لها . فاجابتها بالايجاب على
شرط ان لا ترغم على ان تبوح بسرّها . فسلمت
الام بشرطها . وعقد لحمدان عليها باحتفال عظيم
جمع مئات من اعيان العرب وامرائهم بينهم امير المحمرة
الشيخ خزعل خان وامير الكويت مبارك ابن الصباح

وكان حمدان يزداد محبة لقرينتهِ وطفاء يوماً
بعد يوم مدة اثنتي عشرة سنة وقد ولدت لهُ ثلاث
بنين وهم عيسى وموسى ومحمد

مرّ على وطفاء اثنتا عشرة سنة تغيّرت فيها
حالتها من فتاة شريدة في العراء الى زوجة امير ووالدة
ثلاثة بنين . على ان رونقها ومهابتها لم يتغيرا بل
ظلت كأنها فتاة مناهزة العشرين . وقد حلّت في
قلوب افراد العشيرة رجالاً ونساء محل المعبود . الاّ
انهم كانوا يأسفون لكونها « لقطة » . واللقطة عند العرب
مدعاة الاحتقار لعدم انتسابها . فان النسب عندهم من
لوازم الشرف. ولذلك يقولون صاحب الحسب والنسب

وفي ذات يوم اذ كان عيسى يلعب مع اخويه
موسى ومحمد بالجريد اصابت جريدتهِ خطأً احدى
نسيات العرب وهي حاملة ابنها فشجت رأسهُ فغاظها
الأمر وقالت فوراً « لا خير في ابن اللقطة » فتأثر عيسى
علاوة على خجله لخطاءِهِ . وعاد الى والدتهِ مع اخويه ذليلاً
كئيباً. واندفع مع اخويه يطوقونها بذراعيهم وهو يقول
اماه من اللقطة انتِ ام أبي. أمن هو أبوكِ واين هو ؟

فمسّت هذه المسائل قلبها . ورأت ان الوقت
قد ازف لزيارتها اهلها وشعرت بثقل في قلبها في أن
تحمّل اولادها عار مجهوليتها —

فكاشفت زوجها بالأمر واستأذنتهُ بالذهاب
الى اهلها . واخبرتهُ شيئاً عنهم . فأجابها الى رغبتها
وامر لها بهودج وسيّر دعيّ ابيه طه (طاهة) صحبتها
ووعدها ان يتبعها متى ارسلت اليهِ خبراً بان والدها
قد رضي عما تمّ من امرها . واتفقا على ان يظلّ كل
ذلك سراً مكتوماً حتى تعود من زيارة اهلها

و في صباح اليوم التالي كانت وطفاء على جانب
الهودج ونجلها الأصغر محمد في حضنها. وعلى الجانب
المقابل نجلاها الاخيران عيسى وموسى . والخادم
طه يتقدمهم في طريق جزيرة العرب

ولما بلغوا الخور حيث القيها حمدان منذ اثنتي
عشرة سنة خفق قلبها خفوق الوجل وأحست في
نفسها بكارثة ثقيلة مقبلة . وكانت كل بضع دقائق
تجسّ اولادها مخافة ان يصاب احدهم بحمى

ينصرف الناس الى خدج الحسان بانظارهم
والاستسلام اليهنّ . والنساء يحسدنهن . والشعراء
يعنون باوصاف جمالهنّ. ولكن قلّ من يشعر معهنّ
بثقل مصيبتهن . نعم ان الجمال هبة من هبات المولى
الثمينة. ولكن يندر ان تكون الهبة دون مشقة تصحبها
ومشاكل تنشأ عنها . فالجمال حمل ثقيل على رباتهِ
لا يشعر بثقلهِ الا الجميلات . وكلما زاد جمال الغانية
قلت حريتها. فاجمل السيدات اقلهن حرية واكثرهن
قلقاً وتعرضاً للمشاكل والنوائب

في ذلك الخلاء البلقع وفي تلك الليلة الدهماء
تعرّض الخادم طه للسيدة وطفاء وفاتحها برغبتهِ فيها
فانفت ان تسمع مثل هذا الكلام من مثل ذلك
الخادم الحقير. على انهُ اكد لها ان يقول قول الجد ولا
يرجعهُ عن عزمهِ الا الموت . فعلى السيدة وطفاء ان
تختار بين امرين. اما ان تبيح عرضها لعبدها أو تعرّض
انجالها الاعزاء للاغتيال . وذلك من لوازم الجمال. فيالله

لقد شتمت العبد وانهالت عليهِ بالتهديد والامتهان.
فكان يضحك لكلامها ضحك الازدراء ويقول لها
لا فائدة من ذلك يا مولاتي فانني وان كنت في عينيك خادماً
حقيراً فانني كغيري من أفراد البشر. فاما موتاً او بلوغ مغنم

وبالطبع اصرّت وطفاء على التمنع. فاخذ اكبر انجالها

ين في اثناء زحفهم فان قدمهُ زلت بهِ في حفرة
جاً ذائباً وتحمل من الآلام المبرحة وبما نزف من
ما خارت معهُ قواه وانحطت فلم يعد يستطيع
فاغاثهُ رفقاؤهُ بأن ربطوهُ تحت ابطيهِ بحبل مشدود
بتهِ فموقعهُ بها على اكتافهم فانتشلوهُ من وهدة
الاخاء المتين الذي تحدث عنهُ المروءة وتنشدهُ
انك لتراهُ في الصورة على نحو ما ذكرنا

وغاب لحظة ثم عاد اليها وحده حاملاً جزءاً من شعره ويداه مخضبة بالدم واخبرها انه قد قتله واذا اصرّت على عنادها فانه قد وطن النفس على اغتيال اخويه الباقيين.

فلم تجبه بسوى الرفض والاحتقار فاخذ والديها الاخيرين الواحد بعد الآخر. وظلت هي وحدها في تلك الظلماء ثم رفعت عينيها الى السماء ونظرت الى النجوم الزهر وقالت يا ربي — ما اثقل حمل الجمال على قلب المرأة الشريفة

ثم هامت في البراري تنشد ملجأ او مخبأ ينقذها من ذلك الطاغية فان غيرة الحرة على شرفها هي آخر العوامل في نفسها. وتمتاز على المحبة الزوجية والوالدية وعلى محبة الحياة

وقد قيض الله لها مغارة مستترة في تلك الادغال لجأت اليها ووكلت امرها الى الله. ولما عاد العبد الى حيث تركها ولم يجدها لبث برهة ينتظرها واذ طال وقت الانتظار جال يفتش عنها فلم يقف لها على اثر. فعلم انها أفلتت من يده افلات جرادة العيّار

فعاد الى سيده واخبره ان السيدة وطفاء سارت بالاولاد الى حيث لا يعلم وتركته في العراء وحده نائماً وبعد بذل الجهد بالسؤال عنها والتفتيش في كل الجهات تعذّر عليه ان يقف لها على اثر

فوقع كلام العبد على الامير حمدان وقوع الصاعقة. ولعنه الف لعنة ونادى عليه بالويل والثبور وعظائم الامور. وانذره بالقتل اذا لم توجد السيدة وطفاء واولادها

اشتهر الامير علي شيخ عشيرة العوالي في شرقي نجد على حدود الفرات بالكرم والنفوذ. فكان صيوانه كعبة القصاد. ونجعة الروّاد من انحاء الجزيرة كافة. وكان يقصده كل ذي حاجة او شكوى او مشكلة. وكان الامير علي رحب الصدر عالي الهمة وقد انصرف بكليته لخدمة الاضياف والقصاد

وفي احد الامساء طرق ديوانه زائران احدهما حمدان امير عشيرة الموبلحي. فاكرم الامير علي وفادته. وايقن ان لزيارته شأناً نظراً لبعد الشقة وقلة المواصلات بين العراق العجمي وبين نجد. وبعد خروج الحضور وقبيل ذهاب الامير للنوم خلا بحمدان وفهم منه سبب زيارته. وتعجب لغرابة الحادثة. وقد عرف منه بعض الشيء عن قصة امرأته وطفاء. الا ان حمدان لم يقل له ابنة من هي او من اية عشيرة. فطيّب الامير خاطر ضيفه ووعده خيراً وذهب لينام ولكنه تعذر عليه النوم في تلك الليلة ثم دعا اليه نجله امين وسأله عن امر وضحى...

ونستأذن القارئ ببسط الكلام في قصة وضحى ابنة الامير علي لعلاقتها بقصة وطفاء امرأة حمدان

كان للامير علي امرأة بارعة في الجمال اسمها وضحى. وكان له دعيّ اسمه عماد. فلما ذهب الامير علي بزوجه ونجله امين لاداء فريضة الحج اوصى ابنته وضحى على البيت. واقام الدعي عماد لخدمة الضيفان

وفي اثناء غيابه تعرّض الخادم عماد لابنة الامير وحاول الاعتداء عليها فزجرته زجراً شديداً واكثرت من الوعيد والتهديدات ولم يكن عماد ليرعوي عن غيه. وفي ذات ليلة دنا من خدرها وهي نائمة قاصداً افتراسها. فاحست به وضربته بمدقة القهوة فشجّت رأسه وصاحت بالنجدة. فهرع العربان اليها لنجدتها واذا بالعبد طريحاً بجانب فراشها والدم يسيل من هامته. فسألوها ما الخبر. فأنفت ان تذكر واقعة الحال حرصاً على كرامتها وكبراً ان تعزي الى العبد التجرؤ عليها. فلفقت لهم جواباً قائلة طرق الحي لصوص. واذ خرج العبد للدفاع ضربوه بهراوة فشجوا رأسه وهربوا. فانطلت الحيلة على القوم وانصرفت المسألة بدون ان يدري احد بها

وظل الخادم عماد في مركزه يخدم الأضياف ويدير شؤون الامير علي حتى عاد من الحج. وحينئذ وشى بوضحى لابيها ونسب اليها التهتك والسعي وراء الشبان وانه هو كان يحاول صيانتها محافظة على شرف الامير. فنفرت منه وابغضته وما زالت على ذلك

وكان الامير قد سأل ابنته وضحى عن سلوك العبد عماد فلم تقل فيه شيئاً. ولسوء الحظ صدّق ابوها وشاية عماد وصمم على اعدام حياتها صوناً للشرف. فأوعز الى ابنه امين ان يذهب بها سراً الى العراء ويذبحها ويأتيه بحجر من دمها. فذهب بها امين كما امره ابوه. على انه شق عليه ان يذبحها. فتركها في البرية وعاد الى ابيه بحجر دم جدي ذبحه واخبر اباه انه قد ذبحها. ولكنه لم يذبحها

وكان العربان قد لحظوا ان وضحى غابت بعد رجوع والديها من الحج. ولم يعرفوا ما جرى لها. ولم يجسر احد ان يسأل عنها على انهم لو سألوا لما اجيبوا. وحدوث مثل هذا الامر نادراً ولكنه غير مستحيل بين الاعراب. فلما وفد حمدان على الامير واخبره بامر امرأته انتبهت افكار الامير وذكر وضحى. وكان يفكر افيمكن ان تكون وضحى امرأة حمدان؟ ولكن تلك وطفاء و وضحى الان اوصافهما متفقة ومتماثلة. والغرابة ان حمدان لقي زوجته في نفس الوقت الذي به فقدت وضحى....

وفي الصباح حضر الامير علي الى الديوان. واجتمع بضيفيه فسأل عن حالهما ليلة البارحة متمنياً لهما راحة الليل وهناء النوم فشكراه على تلطفه ودعوا بطول بقائه

وكان قد حضر المجلس شاعر متلثم خفي امره على القوم. فأمره الامير ان يلعب على الرباب وينشد ما حضره من الاشعار تسلية للحضور ولا سيما الضيفين. وكان عماد في اثناء ذلك يدير القهوة على الحضور. فاخذ الشاعر الرباب وجعل ينشد قائلاً

تشتكي وضحى وتبكي ... من شرور الظالمين
بعد عزّ ودلال ... في ظلال الوالدين
والدي المولى عليّ ... واخي الراضي امين
يلتجي العالي اليهم ... في شديدات السنين

فأصغى الامير علي كل الاصغاء. وجعل قلبه يخفق خفوقاً شديداً. وحملق في الشاعر يستتبعه في قصيدته رغبة في الوقوف على باقي القصة. فأمر كل من في المجلس بالسكوت التام واوعز الى الشاعر ان يستأنف انشاده. فقال

نحو بيت الله يوماً ... سار اهلي زائرين
غادروا العبد لديّ ... خدمة للقاصدين
غرّه فرط جمالي ... فدنا يبغي المشين
جاء في جنح الدياجي ... ذلك الوغد اللعين
يهتك الاستار عني ... ضد شرع المسلمين
راث في الخدين ورداً ... ضمن زهر الياسمين
والدجى أرخى سدولاً ... فوق وضاح الجبين
وبياض النحر مني ... زيّن العقد الثمين
انما لا تدرك النبلَ ... م عيون الفاسقين
ان يكن اهلي غياباً ... ورجالي نائمين
شرفي عندي ونبلي ... زاجر للغادرين
عفتي اسنى جمالي ... في عيون العاقلين
حارسي ديني فعرضي ... بات في حصن حصين
يا لقومي لفتاة ... أدركوها منجدين
سمع القوم ندائي ... فأتوني مسرعين
بينهم كل شجاع ... لا يبالي بالمنون
شاهدوا عبدي طريحاً ... في عداد المائتين
دمه يجري كصوب ... دافق فوق الوتين

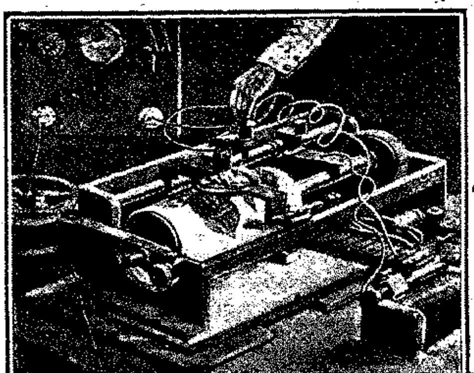
(التتمة على صفحة ٩)

اغرب الاختراعات العلمية الحديثة

لا نبالغ اذا قلنا ان للكهربائية دخلاً في معظم الاختراعات الحديثة . واغرب هذه الاختراعات التلغراف الذي ينقل الصور عن أبعاد شاسعة والفونوبتيكون الذي يقرأ الكلمات ويحولها الى أنغام مختلفة تمكن العميان من قراءتها . اما الاختراع الاول فكناية عن اسطوانة من معدن السيلنيوم ينير داخلها قنديل كهربائي ويركب في جوفها فلم (صورة) للمنظر الذي يراد نقلهُ ويتصل بداخل الاسطوانة ابرة لقطب المجرى الكهربائي السلبي ويتصل بخارج الاسطوانة ابرة لقطب المجرى الكهربائي الايجابي ثم تدار الاسطوانة رويداً رويداً وكلما دارت دورة تنتقل شيئاً فشيئاً على مبدإ انتقال اسطوانة الفونوغراف . ولما كان معدن السيلنيوم من المعادن التي يتوقف نفوذ الكهربائية فيها على مقدار تأثرها من النور كان من مرور الصورة امام القطب السلبي والقطب الايجابي مجرى كهربائي قوي او خفيف بحسب ماتسمح بهِ الصورة التي تحجب نور القنديل عن اسطوانة السيلنيوم او تطلقها (على مبدإ طبع الصور الفوتوغرافية اذ ينفذ النور في الاقسام الشفافة ولا ينفذها في الاقسام المظلمة) — وعلى هذا النمط تنتقل الارتجاجات الكهربائية في الاسلاك التي تكون ممدودة مسافات شاسعة وتلتقط هذهِ الارتجاجات آلة كالآلة الانفة الذكر ولكن بدلاً من وضع فلم سلبي يضعون



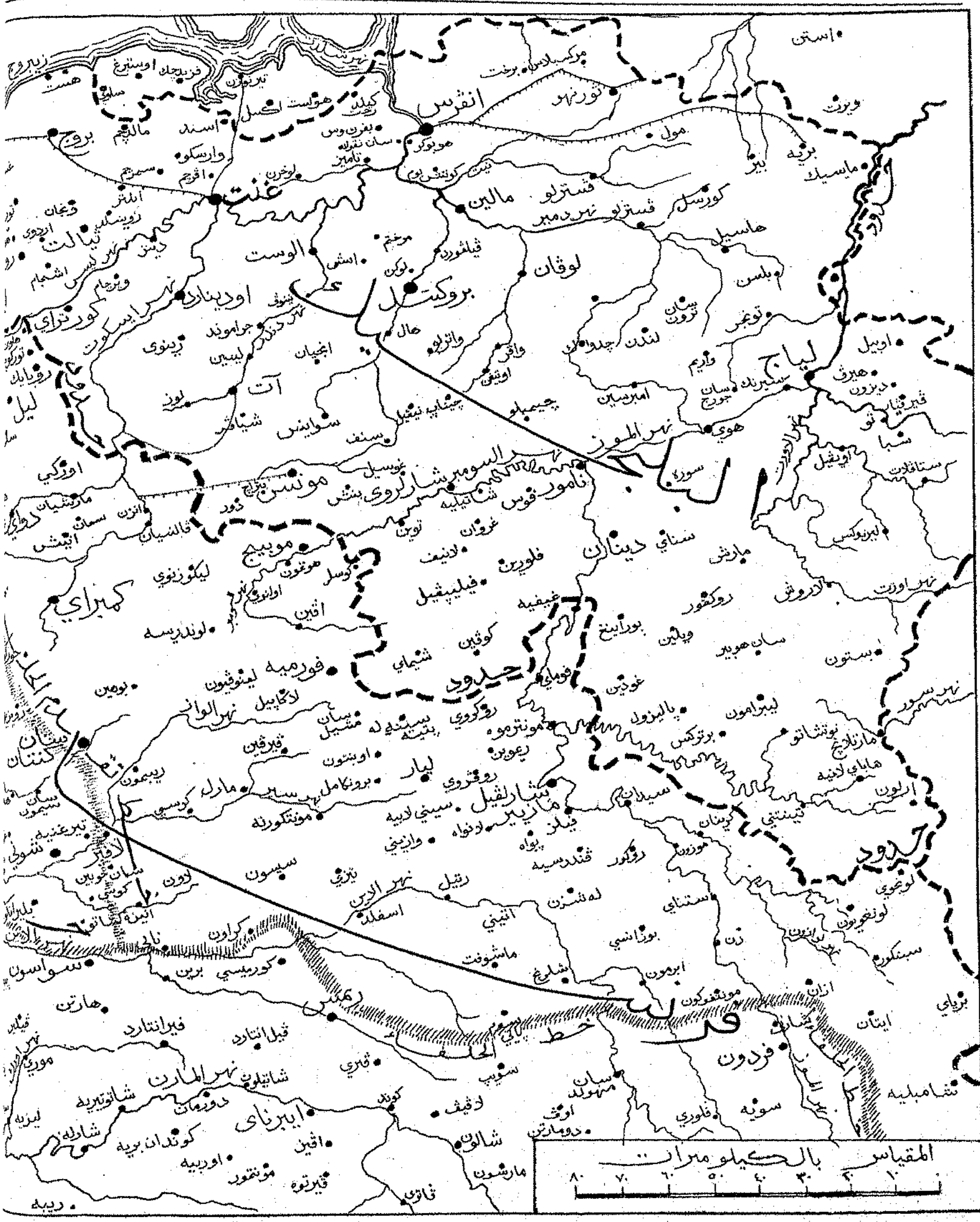
اعمى يقرأ بالسمع





تتبعه أن ها ورقاً حساساً للنور يتأثر بالارتجاجات التي تطلق عليهِ فتدور الاسطوانة وتطبع اجزاء الصورة
من في يداً رويداً حتى يتم طبعها كلها . وترى في الصورة المدرجة على هذهِ الصفحة شرحاً لكل ماتقدم
أنف الصورة التي يراد نقلها تمثل طيارات حائمة فوق قبة كنيسة والصورة التي الى جانبها تمثل رجلاً وضع
مسار بية (فلم) هذه الصورة المراد نقلها في الاسطوانة وجعل
خسد لق عليها التيار الكهربائي وهي دائرة والصورة المتوسطة
فدنا يل بعد المسافة بين مكان الآلة التي تنطلق منها التيارات
ذلك كهربائية والمكان الذي فيهِ الآلة التي تلتقط
ضد يارات . وترى فيها الاسطوانة وحولها رسم المنظر الذي
ضمون ن بالاسلاك الكهربائية

أما الفونوبتيكون فآلة تلعب فيها مادة السيلنيوم
فوق راً كبيراً ومبدأها انها تنقل اشباح الحروف الى
زين ندوق يتأثر من شكل كل حرف تأثراً مختلفاً يحدث
عيوب راً كهربائياً في أسلاك تتصل بمعادن لها رنات مختلفة
وجالي سلم الموسيقي فاذا ارتسم في الصندوق شبح حرف
زاجس ن مثلاً انطلق التيار الكهربائي الذي يتصل بالمعدن
في عيرنان ذي الصوت الذي ينتمي الى هذا الحرف دون غيرهِ
بات في حدث فيهِ رجة يسمعها الاعمى الذي وضع في اذنيهِ
أدرك ماعة . وانك لتراهُ في الصورة المدرجة هنا ينقل
فأتوني باح الحروف بهذه الطريقة فيسمع انغاماً مختلفة موقعة
لا سب الحروف التي يمر شعاع النور بها . ولا بد أن
في س العميان مفتاح هذه الانغام المختلفة على سلم الموسيقى
سير فهم الاصوات سهلاً على السامع كفهم صورة
دافق روف لذي البصر . فبهذا الاسلوب العجيب يتمكن
التتمة على ميان من قراءة الكتب بالسمع . هذا والقارىء اللبيب يستطيع أن يدرك أهمية هذين الاختراعين وما ينتج منهما من الفوائد والمنافع الكثيرة في المستقبل


انفرس
غنت
بروكسل
لياج
نامور
مونس
شارلروي
كمبراي
سان كنتان
لاون
ريمس
فردون
لوفان
مالين
اودينارد
الوست
كورتراي
لوفين
نهر الموز
نهر الاين
نهر المارن
نهر السومبر
حدود
المقياس بالكيلو مترات
١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠

ننشر الى يمين هذا الكلام خارطة واضحة للجزء الشمالي من الميدان الغربي اجابة لطلب القراء الذين كتبوا الينا طالبين نشر خارطة للميدان الغربي تبين الأماكن التي يتقدم الحلفاء فيها. فنقلنا لهم الخارطة التي تراها هنا من أحدث الخرائط الرسمية واجدرها بالتثبت والثقة فهي تبين القرى والمدن والانهر والترع وحدود فرنسا والبلجيك ولكنها لا تبين الجبال والطرق والسكك. وقد رسمنا فيها خط جيش الحلفاء البلجيكي الانكليزي الفرنسوي بخطوط قصيرة دقيقة متوازية فيتسنى للقاريء ان يدرك لاول وهلة موقف جيش الحلفاء قبل تقدمهِ الاخير وموقفهُ الجديد بعد تقدمهِ هذا وتعاريج الخط الذي يرابط فيهِ من شمالي فردون وشرقيها — في أسفل الخارطة — الى شمالي ريمس فشمالي سواسون فسان كنتان فاراس فلنس فارمنتيار فدكسمود فساحل البحر الشمالي. ويجدر بالقاريء أن يحفظ هذه الخارطة معروضة على لوح ليستدل بها يومياً عن تقدم الحلفاء

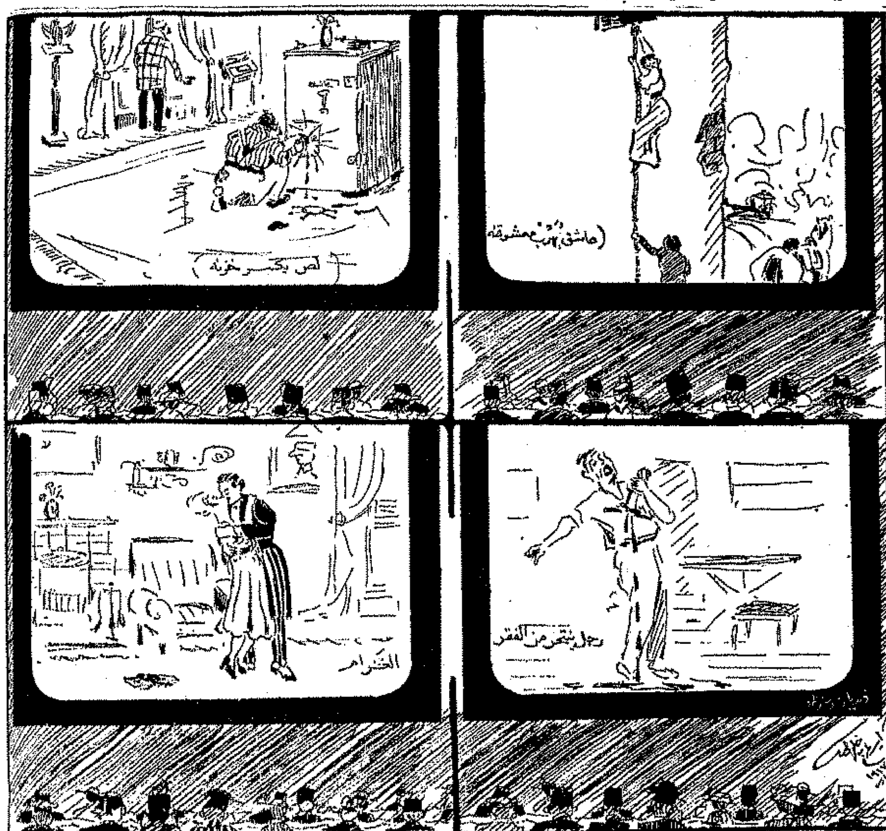


تمثل هذه الصورة منظراً من مناظر هجوم البريطانيين على مواقع الالمان بينما الغازات الخانقة السامة التي اطلقها هؤلاء في مواسير ممدودة كما كي مواسير الماء تحت الارض تكون عاقدة في الفضاء سحباً. واول ما يسترعي نظر القاريء الاكياس الغريبة التي وضعها المتحاربون على وجوههم وقاية لهم من فعل الغازات وليست هذه الاكياس كمامات تقي المنافس فقط بل هي حواجز لها عيون زجاجية لمنع فتك الابخرة المهيجة المنبعثة من الغازات بالعيون فتدمعها وتدميها وتعميها. والصورة تجعل القاريء يدرك ما بلغهُ الالمان من الدهاء والقسوة البربرية فان استعمال الغازات الخانقة جريمة من الجرائم الكثيرة التي حللوها

السيناتوغراف

بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

ولاة الامر يا وزراء مصر
وأرباب الشهامة والسدادِ
أيرضيكم نرى الاخلاق فوضى
وندرس شرّ أخلاق العبادِ
فكم من اجنبيّ حل فينا
وشيّد للضلالة شرّ نادي
ولو سمحت معاليكم بنقدٍ
به الاصلاح يرجي للعباد
فان (السيناتوغراف) فيها
مناظر لهي اخلاق بانتقادي
«مراقبة السياسة» إن افادت
وطهّرت البلاد من العوادي
فان «رقابة الأخلاق» تأتى
لأوطاني بمعنى مستفادِ
وسيف العلم والأداب ماضٍ
به نقضي على جيش الفسادِ



الصورة الاولى

فهذي الصورة الأولى نراها
مذممة المقاصد والمبادي
ترينا من بني الدنيا خليطا
يغذّون النفوس بشرّ زادِ
وهذا اللص جاء بجنح ليل
لسلب خزانة — وعلى انفرادِ
ولمـا كسرُها أعياه ألقى
مفاتحها وضلّ عن الرشادِ
وعالج فتحها زمناً طويلاً
ورب البيت للشرطي ينادي

الصورة الثانية

وثانيـة نرى نذلاً لئيماً
ذميم الفعل مفسود الودادِ
وأوقع في حبائله فتاة
وقد نصب الهوى شرك اصطيادِ
وغرّر بالبسـيطة ثم أدلى
لهـا حبل القطيعة والعنادِ
تدلّت كي تفرّ وقد رأتهُ
حبيباً وهو من شرّ الاعادي
ولو خلعت هنالك ثوب طهر
ستلبس بعده ثوب الحدادِ

الصورة الثالثة

وثالثـة ترى بيتاً فخماً
وقبلاً كان مرفوع العمادِ
ترى في غرفة منـه فتاة
يعانقها فتى صلب الفؤادِ
يساومها ابتياع العرض ليلاً
وتعرضه على سوق الـكسادِ
تشاهد فيه (أوكازيون) حبٍّ
وقبلتها (كَعربون) المزادِ
ولو هي ادركت عقبى التمادي
لقالت دون ذا خرط القتـادِ

الصورة الرابعة

ورابعة ترى رجـلاً تداعت
معالم عزّه من كل نادي
أضـاع العمر في لعب ولهوٍ
وألقتهُ الشرور بكل وادي
يغيِّب خنجراً في الصدر منهُ
وقد قطرت دماهُ بلا جهـادِ
لقد عمد الجبان الى انتحارٍ
وعادى دهرهُ فيمن يعـادي
ومن تخذ الضلال له طريقاً
فما أعماهُ عن سبل الرشاد

« المغزى »

اذا شئت احياء النفوس فلا تمت
شعوراً ولا تطفئ سراج المواهبِ
فإن فساد الأمن شرّ نتيجة
تعـود علينا من شرار الأجانبِ

تقابل أفندي مع معاون تعـداد فسألهُ المعاون عن فتاة يحبها وقال له لقد أوصيتها بأ كرامك فعساك تكون مسروراً فقال والله يا حضرة المعاون أنا عدّيتها واحدة منك . . .

دخل عداد في منزل بهِ فتاة وامها فقالت الفتاة مين حضرتك فقال انا العداد فقالت له مالك دابر حايس كده ليه خليك عند الأم . . . .

لما اشيع ان الحكومة قررت اخذ النحاس سأل احدهم آخر ماذا عملت عند ما بلغك هذا الخبر قال له أنا طشت . . .

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

ـي وضحى وقيت من شرالكِ الخائنين
ـبري ماذا دهاكِ يا نتاج الجيدين
ـلنا طرًّا فداكِ ان أمرتِ طائعين

ـُ يا قومي أراني في اضطراب مستبين
ـن الحيَّ لصوصٌ آن كنَّا غافلين
ـّخوا عبدي وولوا في البراري شاردين

ـب الكذب ولا أختار سبل الماكرين
ـا كبراً أواري سيئات المعتدين
قومي ينشدون اللصّ عنهُ باحثين
ـروا أن الذي أر دى الفتى هذي اليمين
نكراً بل دفاعاً عن مقام الكابرين
بنت أمير الحيّ رهط الماجدين
النار ولا وصمة عارٍ للذوين
ـمات العرض الا في ربوع المؤمنين
ـبعد البعد عنا والدي الندب المكين
ـضحى كيف عبدي قلت فيهِ ما يزين
العبد عقوق شأن جمع الساقطين
التسآل عني قال بي قولاً مهين

ـن الواشين اهلي دون تحقيقٍ يقين
ـي دون اثم فأتوا نكراً مبين
ـوني في البراري طعمةً للسارحين
ربي وقاني وهو في البلوى معين

ـب شهمٌ كريم من كبار المحسنين
ـلي أنتِ حلالٌ جائزٌ في كل دين
ـتُ زوجاً ثم أماً اذ حبا الله بنين
ـمرنا عيسى وموسى بعدهُ عيني اليمين
الأنجال فينا كان خير المرسلين
ـن البدر جمالاً ويزين الوالدين
ـن نفساً اذ أراهم في خبائي لاعبين
التوفيق تحلو بعد يأس القانطين
ـدت الله رب الجود خير الاكرمين

ـي احمد يوماً ساجم الدمع حزين
ـدهُ عيسى وموسى طوّقاني باليمين
امي اين جدّي هل نراهُ بعد حين
ـي أماهُ اين ال أهل قول الصادقين
ـ شأن ايكي قلت اوفى الماجدين

مورد الضيفان طراً وملاذ المعوزين
لِمْ فلالك قال موسى ان يكن ندباً رصين

رغبة الأنجال زادتني م الى اهلي حنين
ولأصوات صغاري داخل القلب رنين
قلتُ يا حمدان هل لي شفعة بالأصغرين
حنّت الاحشاء للأهل أيا خير قرين
قال ذا «طه» غلامي لكِ يا «وطفا» معين
اذهبوا معهُ الى الاهل م بلغنم سالمين
بلّغي عمي احتراماتي م وميثاقي الثمين

من ديار الفرس جئنا نجع أهلي قاصدين
كلنا شوق اليهم طلعهم مستطلعين
وصغاري بلقاهم قد غدوا مستبشرين
اشرف الأفراح في العمر ملاقاة الذوين

غدر الدهر بوطفا شانهُ في كل حين
اذ غدا طه رفيقي من كبار المجرمين
طلب الفحشا صريحاً من فتاة الاكرمين

عند ما قال الشاعر هذا البيت وضع حمدان يداهُ على مقبض سيفهِ ولكنهُ تجلّد وملك روحهُ احتراماً لمقام الامير علي وظلَّ الشاعر يلعب بالرباب ويقول

قلت ما هذي صفاتي يا احط الفاجرين
ارهب المولى وخلّي عنك صنع الكافرين
واحذرن ناراً أعدّت لجميع الفاسقين
شرفي صوني وديني سنة الموحدين

ما أرعوى طه واردى صبيتي يا للبنين
قطعت اوصال قلبي يوم راحوا معولين
يا اله العرش لا تهمل عقاب المفسدين
شردت وطفا شرود الظبي دون الصائدين
نحو نجع كان فيهِ الأ هل قدماً ضاربين
قابلت في الدرب رُ عيان المواشي واردين
ابدلت اثواب وضحى بثياب الراجلين
واتت نادي ابيها في مصاف المنشدين

قال الشاعر ذلك وقد جمد القوم كان على رؤوسهم الطير. ثم نهض الشاعر وهو حامل ربابه واماط اللثام عن محيا يخجل البدر في لمة الدجى. واذا بها وضحى ووطفا مجتمعتان تحت لثام ذلك الشاعر فنظرت الى ابيها وقالت

والدي اني براءة من دعاوي المفترين

ثم عطفت الى حمدان وقالت

يا قريني ان طه كان شر الغادرين

ثم رفعت عينيها الى السماء وقالت

يا إلهي كن معيني انت غوث المسلمين

قالت ذلك ورمت بنفسها في حضن الامير علي وقد طار شرار النار من عينيهِ. فقبلها و بكى لاول مرة في حياتهِ اذ لم يرهُ احد باكياً وقد ناهز السبعين من العمر

وصاح الامير علي باعلى صوتهِ . الله اكبر . ياللذمام وياللعرض المصون . ويا للمروءة العربية أعلى بنات الأمّار يجرأ كلاب الاكراد . . . .

قد علم من هذا الكلام ان عماداً دعيهِ كردي الاصل . ولما نهضت وضحى من حضن ابيها . هبَّ ابوها وعانق الامير حمدان وفيما هم على هذهِ الحال . اذا بصيحة خارج المجلس واحد الرعيان يصرخ ياسيدي الامير قد وجد الأنجال وللحال دخل ذلك الراعي يصحبهُ ثلاثة اولاد من أجمل من درج تحت الزرقاء وهم عيسى . وموسى . ومحمد انجال الصون والمجد . فارتمت وضحى عليهم وقد اغمى عليها فجعل الثلاثة يبكون فتجلت آيات الجمال في وجوههم . ودهش العربان لغرابة كل ما شاهدوا . ورأوا انهم حالمون . وحمد الجميع لطف الباري على حسن هذا الاتفاق

وقال الامير علي . ابي المجد والسؤدد ان ادنس سيف امير العوالي في رقاب الخائنين . فليدفنا حيين عبرة للخائنين وتطهيراً للعرب والعربية من رجاساتهم

ولم يكن الا كلا ولا حتى سيق المجرمان عماداً وطه الى الموت الزؤام جزاء ما جنت ايديهما . عندها اعلن — وياللعجب العجاب — انهما اخوان شردا من صغر من بيت ابيهما في فناء الموصل . وقيض لهما المأوى الواحد عند امير المويلحي والثاني عند امير العوالي فرضعا الحليب . ولكنهما كانا ذئبين ضاريين على حد قول الشاعر

رضعت حليبها وربيت فينا فمن انباك ان اباك ذيب

في بيت الامير علي تجددت الافراح وخلعت أم الامير امين اثواب الحداد على فتاتها الطاهرة الذيل بعد اثنتي عشر سنة لم تذق في خلالها طعم المسرات وقالت لزوجها علي . الحمد لله الذي احياني حتى رايتك موقناً ان وضحى اميرة بنت اميرة . او تودي بابنتك ياعلي بوشاية عبد خؤون . فاعتذر الامير وحمد الله على اعلاء شأن الحقيقة وعلم ان الباطل كان زهوقاً .

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢ ابريل — بلغ تقدم البريطانيين في الميدان الغربي بعد استيلائهم على قرية سورل ثلاثة اميال على طول الطريق بين بابوم و برون وصار الجيش البريطاني الآن يبعد ٥ اميال عن الخط المعروف بخط هندنبرج والممتد من كمبراي الى سان كنتان * اسفر هجوم الفرنسويين في ساحة مناستر عن ارجاع العدو على مدى ميل واحد * ارسل جلالة ملك بريطانيا تلغرافاً الى الجنرال مري القائد العام في مصر هنأه فيه بالنصر الجديد الذي احرزه في معركة غزه * توقفت مغازل القطن في الدنمرك عن العمل لنفاد القطن من البلاد * اقترع مجلس الامة الالمانية على قرار وزير الامبراطورية برفض ما اقترحهُ بعض النواب من اصلاح اساليب الانتخاب وقد احدث قرار الوزير استياء شديداً في انحاء المانيا * يشاع ان النمسا عازمة ان تمنح غليسيا الحكم الذاتي لتتخلص من النواب الغليسيين في البرلمان النمسوي * غادر سفير اميركا لدى حكومة النمسا فينا قاصداً اميركا

الثلاثاء في ٣ منهُ — تقدم البريطانيون يوم السبت على ثلاثة اميال بين فنس وسان كنتان * حل الخطر بسان كنتان من الشمال والجنوب واستأنف الفرنسويون ضربها بقنابل مدافعهم بمنتهى الشدة * صار البريطانيون على بعد ثلاثة اميال من سان كنتان * تجدد الشغب في برلين يومي الخميس والجمعة الماضيين * صارت المسافة التي تفصل البريطانيين في العراق العربي عن الروس في ايران ٥٠ ميلاً * ثبت ان الالمان اضرموا النار في الجانب الاكبر من سان كنتان فحرقوهُ ونسفوا كثيراً من الابنية والاستحكامات * انتهى اعتصاب عمال الكهربائية في بلاد اليونان وقد وعد الملك قسطنطين بأن يؤيد العمال * بعد المطارنة والاساقفة في المانيا والنمسا مذكرة يطلبون فيها من قداسة البابا التوسط في توقيف رحى و بذل نفوذهِ ومساعيهِ في انهاءِ ويلاتها ومصائبها * استولى البريطانيون على كروازل بعد ما استقتل الالمان في الدفاع عنها وصار البريطانيون على بعد ميلين من سان كنتان

الاربعاء في ٤ منهُ — تلح صحف الاشتراكيين في النمسا على الحكومة النمسوية في وجوب عقد صلح منفرد بين النمسا والحلفاء * نسف الالمان القصر القديم الذي في مدينة سان كنتان وقد بني هذا القصر في القرون الوسطى ويعد من المناظر التاريخية النفيسة في تلك الجهات * هنأ الجنرال نيفيل الجنرال السر وليم روبرتسن (رئيس اركان حرب الجيش البريطاني) بالانتصار الذي احرزه الجيش البريطاني في فلسطين * بعد ماعاد انور باشا من زيارة وهمسهافن (في المانيا) اصيب اوتوميبله بحادثة كادت تقضي على الذين فيه ولكن انور باشا نجا نجاة غريبة * اعلن الدكتور ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة وقوع الحرب رسمياً بين اميركا والمانيا * قال الدكتور ولسن انه لا يعلن الحرب على النمسا وبلغاريا وتركيا وحث الحكومة والشعب على الجود بالمال لشد ازر الحلفاء وتجييش جيش فيه نصف مليون مقاتل وقد انفرط عقد مجلس الامة من غير ان يضع قراره

الخميس في ٥ منهُ — تعد خطبة الدكتور ولسن من اعظم الخطب التي القيت في الحرب الحالية وادلها على مقدرة صاحبها وطول باعهِ في سياسات البلدان وادارة الشعوب * من انباء برلين ان حكومتها ستعرض الصلح على الحلفاء بشروط جديدة * تعد خطبة الدكتور ولسن اصرح دعوة وجهت الى الالمان بوجوب ثل عرش آل هوهنزلرن وقد افاضت الصحف البريطانية في البحث فيها * ارتفعت اسعار الاوراق المالية والسندات في نيويورك ارتفاعاً عظيماً على اثر خطبة الدكتور ولسن في مجلس الامة * تعاون اميركا الحلفاء بكل وسيلة واول ماتفعلهُ زيادة ما ترسلهُ من المهمات والطعام والسلاح ويشترك الاسطول الاميركي كلهُ في الحرب

الجمعة في ٦ منهُ — قلد الجنرال لتشتسكي منصب قيادة الجيش في رومانيا * شرع الفرنسويون يحدقون بسان كنتان * يهدد جيش المرشال هايج الالمان في غابة هفرنكور * خطب السر وليم روبرتسن في مؤتمر نقابات العمال البريطانيين فقال ان المانيا اقوى الآن في عدد جنودها عما كانت قبلاً وان لها في ميادين القتال مليون جندي علاوة على ما كان لها في سنة ١٩١٦ وقال ان بريطانيا العظمى تحتاج في الحال الى نصف مليون جندي قبل شهر يوليو * تجاهر جريدة فورفرتس الالمانية بمطالب الشعب الالماني الديموقراطية

السبت في ٧ منهُ — يوشك البريطانيون في العراق ان يتصلوا بالروس الزاحفين في غرب ايران * وافق مجلس الشيوخ ومجلس النواب الاميركيين بأكثرية عظيمة على قرار الحكومة بوجود حالة حرب بين الولايات المتحدة والمانيا

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢ ابريل — جادت مكارم الحضرة السلطانية بمبلغ الف جنيه مصري ليوزع على طلبة الازهر الشريف * تبرع المسيو ميلاس من اعيان الجالية اليونانية في الاسكندرية بمبلغ ٢٢٤٠ جنيهاً لصندوق الدفاع الوطني اليوناني

الثلاثاء في ٣ منهُ — وزعت شركة هافاس تلغرافاً من وشنطن بان حكومة الولايات المتحدة اجابت طلب ملك اسبانيا في ما يتعلق بنقل الاعانات الى سورية على بواخر اسبانية وسيطلق بذلك سراح الطراد ديوان والباخرة قيصر الراسيين في الاسكندرية

الاربعاء في ٤ منهُ — انتهى صاحب العزة رئيس نيابة الزقازيق من تحقيق قضية التعذيب في مديرية البحيرة والظاهر ان المعذبين في مركز ايتاي البارود كانوا يعذبون بالضرب والجلد والجوع وغير ذلك

الخميس في ٥ منهُ — نشرت الصحف تفاصيل اخرى عن انتصارات البريطانيين في فلسطين في بلاغ رسمي

الجمعة في ٦ منهُ — عقدت امس صباحاً الجلسة الاولى للجنة الامتيازات الاجنبية التي الفت اخيراً * ينتظر ان تبلغ مساحة الاطيان التي تزرع ذرة صيفية في مديريات اسيوط والمنيا وبني سويف حوالي ٤٠ الف فدان

السبت في ٧ منهُ — اشتد الحر كثيراً في الخرطوم في الايام الاخيرة * نشر المحامي اليوناني المشهور المسيو روسوس منشوراً ليونانيي مصر يدعوهم فيه للانضمام الى حزب الدفاع الوطني



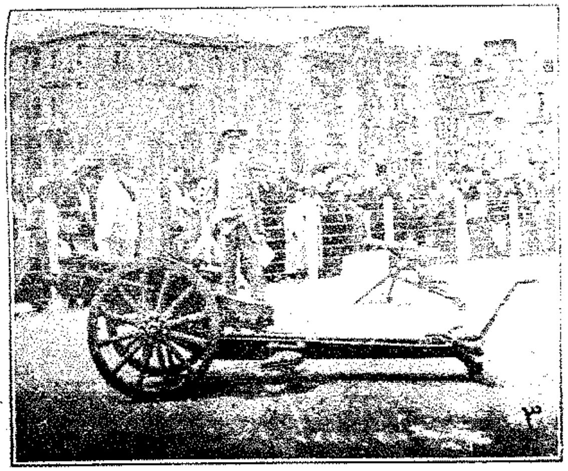
على هذه الصفحة ثلاث صور صورتها الحكومة الفرنسوية في ميدان السوم فالصورة التي في اعلى هذا الكلام تمثل الاسرى الالمان يستريحون من عناء السير الى معتقلهم بعد ما احصي عددهم وتراهم يتوافدون على مركبة الماء للاستقاء وقد جلس بعضهم على الثراء

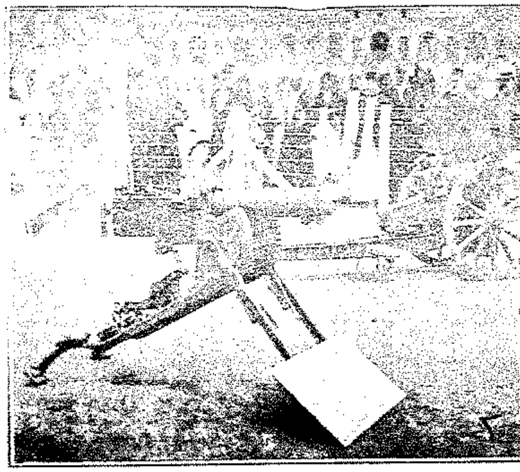


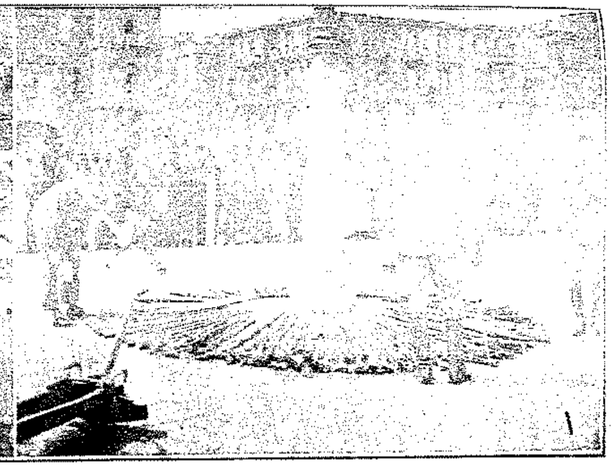
صورة بعض من كبار الضباط الالمان الذين أسروا في معارك السوم في معتقلهم الابتدائي قبلما ينقلون منه الى معتقلهم الاخير وقد انبطحوا على الارض من شدة الاعياء والتعب ووقف الجنود الفرنسويون يتفرجون عليهم من وراء الحواجز



هذا منظر اطلال قرية في وادي السوم — كانت بيوت هذه القرية عامرة مكتظة متلاصقة فلما استولى الالمان عليها طردوا سكانها وحوّلوا بيوتها الى استحكامات حربية ولكنهم قبل جلائهم عنها نسفوها نسفاً فصارت اطلالاً دارسة وانقاضاً عافية







رأت السلطة العسكرية ان لا تحرم احداً من مشاهدة بعض الغنائم التي غنمها الجيش البريطاني في اثناء المعارك التي دارت على حدود القطر شرقاً وغرباً فعرضت قسماً منها في ميدان عابدين كل ايام الاسبوع الماضي وأحاطت المكان بسياج مزدوج من الاسلاك الشائكة وكان البوليس العسكري البريطاني يحافظ على النظام . وقد تقاطر سكان العاصمة على اختلافهم درجات ونحلاً للتفرج على هذه الغنائم واوفدنا مندوبنا فصور بعضها كما ترى — فالصورة (١) تمثل البندقيات العربية السنوسية من طرز عتيق والصورة (٢) مدفع رشاش الماني من طرز متراليوز والصورة (٣) مدفع ميدان من عيار ٣ بوصات و(٤) مدفع ميدان من العيار المذكور و(٥) مدفع هاون مما يستعمل في الخنادق و(٦) مدافع ميدان جبلية و(٧) بنادق المانية وعثمانية و(٨) بنادق المانية من طرز موزر وهنري ومرتيني



